[395] وحاشية المطول لم يتم ورسالة القبلة، وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه، وحواشي الكشاف. وحاشية الخلاصة في الرجال، وشرح الرسالة الاثنا عشرية للشيخ حسين، وحاشية القواعد الشهيدية، ورسالة القصر والتتميم والتخيير في السفر، ورسالة في بيان أنوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس، ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر، ورسالة في أحكام سجود التلاوة، ورسالة في استحباب السورة ووجوبها، وشرح شرح الرومي على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية، إلى غير ذلك من المسائل والرسائل والحواشي، ولكن لم أطلع على أكثرها (1). ترجمة صاحب المعالم وثالثهم: الشيخ المحقق الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد، وهذا الشيخ كان في غاية التحقيق ونهاية التدقيق، يشهد بذلك تصانيفه الرشيقة ومؤلفاته الانيقة. وقد اصطلح في كتابه الموسوم بمنتقى الجمان في أحاديث الصحاح والحسان، فرمز الصحيح عنده بصحي، والصحيح عند الاصحاب بصحر، وذهب إلى عدم صحة الحديث عنده الا ما يرويه العدل الامامي المنصوص عليه بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين. قال بعض أجلة الاخباريين وعمد المحدثين بعد بيان اصطلاحه الصحيح بما ذكر: وأنت خبير بأنا في عويل من أصل هذا الاصطلاح الذي هو إلى الفساد أقرب من الصلاح، حيث أن اللازم منه - ولو وقف عليه أصحابه - فساد الشريعة، ولربما انجر إلى البدع الفضيعة، فانه متى كان الضعيف باصطلاحهم سيما على اضافة الموثق إليه، كما جرى عليه في المدارك ليس بدليل شرعي بل هو كذب وبهتان، مع أن ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان لهم الا بالقليل من الاحكام، فالى م يرجعون

_____ (1) راجع لؤلؤة البحرين ص 16 - 22. [*] _____